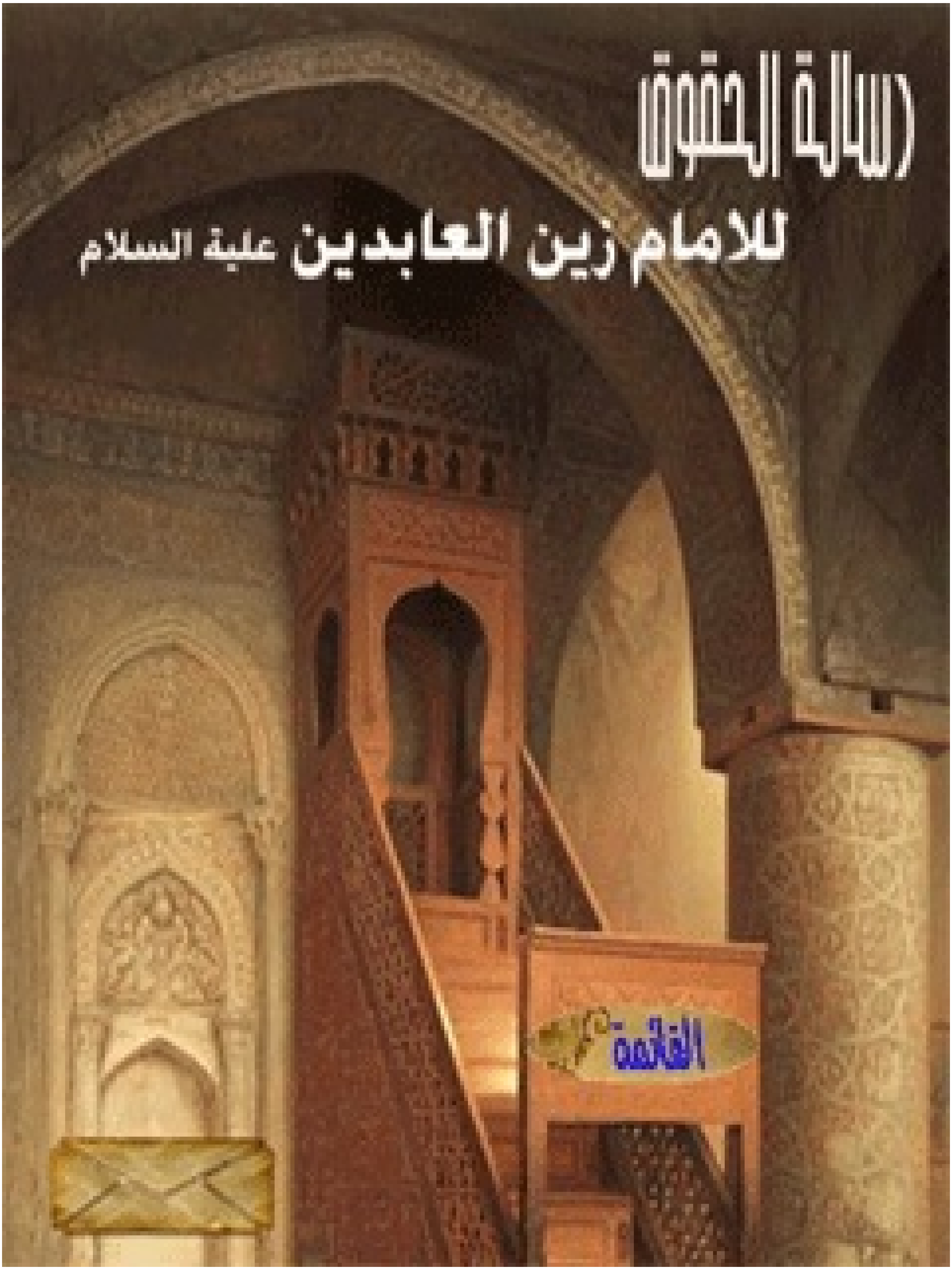

رسالة الحقوق
للامام زين العابدين علية السلام
القائمة

بسم الله الرحمن الرحیم

رسالة الحقوق

کاتب:

امام سجاد (ع)

نشرت فی الطباعة:

انصاریان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

رسالة الحقوق

اشارة

سرشناسه : علی‌بن حسین ع ، امام چهارم ق۹۴ - ۳۸
عنوان و نام پدیدآور : رساله الحقوق للامام علی‌بن الحسین زین‌العابدین علیه‌السلام
مشخصات نشر : قم انصاریان ۱۴۲۵ق = ۲۰۰۴م = ۱۳۸۳.
مشخصات ظاهری : ۴۸ ص ۹ X۱۸س‌م وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی
موضوع : احادیث اخلاقی رده بندی کنگره : BP۲۴۸/ع‌۸ر۵ ۱۳۸۳
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸
شماره کتابشناسی ملی : م‌۸۳-۶۰۶۲۸

[رسالة علی بن الحسین علیه السلام إلی بعض أصحابه]

[رواه هذه رساله]

ل: علی بن أحمد بن موسی، عن محمد الاسدی، عن جعفر بن مالک الفزاری، عن خیران بن داهر، عن أحمد بن علی بن سلیمان الجبلی، عن أبیه، عن محمد ابن علی، عن محمد بن فضیل، عن أبی حمزة الثمالی قال:

هذه رسالة علی بن الحسین علیه السلام إلی بعض أصحابه:

إعلم أن الله عز وجل علیک حقوقا محیطة بک فی کل حرکة تحرکتها أو سکنه سکنتها، أو حال حلتها أو منزلة نزلتها أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت فیها. فأکبر حقوق الله تعالی علیک ما أوجب علیک لنفسه من حقه الذی هو أصل الحقوق، ثم ما أوجب الله عز وجل علیک لنفسک من قرنک إلی قدمک، علی اختلاف جوارحک، فجعل عز وجل للسانک علیک حقا، ولسمعک علیک حقا، ولبصرک علیک حقا، ولیدک علیک حقا، ولرجلک علیک حقا، ولبطنک علیک حقا، ولفرجک علیک حقا ، فهذه الجوارح السبع التی بها تکون الأفعال.

ثم جعل عز وجل لأفعالک علیک حقوقا: فجعل لصلاتک علیک حقا، و لصومک علیک حقا، ولصدقتک علیک حقا، ولهدیک علیک حقا، ولأفعالک علیک حقوقا.

ثم یخرج الحقوق منک إلی غیرک من ذوی الحقوق علیک فأوجبها علیک حقوق أئمتک ثم حقوق رعیتک ثم حقوق رحمک. فهذه حقوق یتشعب منها حقوق.

فحقوق أئمتک ثلاثة أوجبها علیک: حق سائسک بالسلطان، ثم حق سائسک بالعلم، ثم حق سائسک بالملک.

وحقوق رعیتک ثلاثة أوجبها علیک: حق رعیتک بالسلطان، ثم حق رعیتک بالعلم فان الجاهل رعیة العالم، ثم حق رعیتک بالملک، من الأزواج وما ملکت الإیمان.

وحقوق رحمک کثیرة متصلة بقدر اتصال الرحم فی القرابة وأوجبها علیک: حق أمک ثم حق أبیک ثم حق ولدک ثم حق أخیک، ثم الأقرب فالأقرب والأولی فالأولی.

ثم حق مولاک المنعم علیک ثم حق مولاک الجاریة نعمته علیک، ثم حق ذوی المعروف لدیک، ثم حق مؤذنک لصلاتک، ثم حق إمامک فی صلاتک ثم حق جلیسک، ثم حق جارک، ثم حق صاحبک، ثم حق شریکک، ثم حق مالک، ثم حق غریمک الذی

تطالبه، ثم حق غريمک الذی يطالبک (الغريم: الدائن، والغريم: المديون، ضد) ثم حق خليطک ثم حق خصمک المدعی عليک ثم حق خصمک الذی تدعی عليه. ثم حق مستشيرک، ثم حق المشير عليک، ثم حق مستنصحک ثم حق الناصح لک ثم حق من هو أكبر منک، ثم حق من هو أصغر منک، ثم حق سائلک، ثم حق من سألته، ثم حق من جری لک علی يديه مساءة بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد، ثم حق أهل ملتک عليک، ثم حق أهل ذمتک ثم الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال، وتصرف الأسباب. فطوبی لمن أعانه الله علی ما أوجب عليه من حقوقه، ووفقه لذلک وسدده.

فأما حق الله الأكبر

عليک فأن تعبده لا تشرک به شيئا، فإذا فعلت ذلک بإخلاص، جعل لک علی نفسه أن يكفيک أمر الدنيا والآخرة. و

حق نفسک

عليک أن تستعملها بطاعة الله عز وجل فتؤدی إلی لسانک حقه وإلی سمعک حقه، وإلی بصرک حقه، وإلی يدک حقها، وإلی رجلک حقها، و إلی بطنک حقه، وإلی فرجک حقه، وتستعين بالله علی ذلک. و

حق اللسان

إكرامه عن الخنی وتعويده الخير، وترک الفضول التی لا فائدة فيها، والبر بالناس وحسن القول فيهم . و

حق السمع

تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه. و

حق البصر

أن تغمضه عما لا يحل لک، وتعتبر بالنظر به. و

حق يدک

أن لا تبسطها إلی ما لا يحل لک. و

حق رجليک

أن لا تمشی بهما إلی ما لا يحل لک فيهما، تقف علی الصراط فانظر أن لا تزل بک فتتردی فی النار. و

حق بطنک

أن لا تجعله وعاء للحرام، ولا تزيد علی الشبع. و

حق فرجک

أن تحصنه عن الزاء، وتحفظه من أن ينظر إليه.

و

حق الصلاة

أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنك فيها قائم بين يدى الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير ، الراغب الراهب، والراجى الخائف المستكين المتضرع، المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقا، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها. و

حق الحج

أن تعلم أنه وفادة إلى ربك، وفرار إليه من ذنوبك، وبه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذى أوجبه الله عليك. و

حق الصوم

أن تعلم أن حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك، ليسترك به من النار، فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك. وحق

الصدقة

أن تعلم أنها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التى لا تحتاج إلى الإشهاد عليها، وكنت بما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلايا والإسقام عنك فى الدنيا، وتدفع عنك النار فى الآخرة. و

حق الهدى

أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

و

حق السلطان

أن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان، وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه، فتلقى بيديك إلى التهلكة، وتكون شريكا له فيما يأتى إليك من سوء. و

حق سائسک بالعلم

التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، و الإقبال عليه، وأن لا ـ ترفع عليه صوتك، ولا ـ تجيب أحدا يسأله عن شئ حتى يكون هو الذى يجيب، ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس. فأما

حق سائسک بالملک

فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق.
وأما

حق رعيتك

بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تعاجلهم بالعقوبة، وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم.
وأما

حق رعيتك بالعلم

فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت فى تعليم الناس، ولم تخرق بهم، ولم تضجر عليهم، زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك .
وأما

حق الزوجة

فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.
وأما

حق مملوكك

فأن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك تملكه،لا أنت (فى المطبوعة: لم تملكه لأنك) صنعته من دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه، ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه، ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك، وإن كرهته استبدلت به، ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة إلا بالله.
وأما

حق أمك

فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى أحد أحدا، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعرى وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحر والبرد، لتكون لها، فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه. وأما

حق أبيك

فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن فمهما رأيت فى نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله

واشکره علی قدر ذلک ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق ولدک

فأن تعلم أنه منک ومضاف إلیک فی عاجل الدنیا بخیره و شره، وأنک مسؤول عما ولیته به من حسن الأدب والدلالة علی ربه عزوجل والمعونة له علی طاعته، فاعمل فی أمره عمل من یعلم أنه مثاب علی الإحسان إلیه معاقب علی الإساءة إلیه.

وأما

حق أخیک

فأن تعلم أنه یدک وعزک وقوتک، فلا تتخذه سلاحا علی معصیة الله ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته علی عدوه، والنصیحة له فان أطاع الله وإلا فلیکن الله أکرم علیک منه ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولاک المنعم علیک فأن تعلم أنه أنفق فیک ماله وأخرجک من ذل الرق ووحشته إلی عز الحریة وانسها، فأطلقک من أسر الملکة، وفک عنک قید العبودیة، وأخرجک من السجن، وملکک نفسک، وفرغک لعبادة ربک وتعلم أنه أولی الخلق بک فی حیاتک وموتک، وأن نصرته علیک واجبة بنفسک، وما احتاج إلیه منک، ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق مولاک الذی أنعمت علیه

فأن تعلم أن الله عز وجل جعل عتقک له وسیلة إلیه وحجابا لک من النار، وأن ثوابک فی العاجل میراثه، إذا لم یکن له رحم مکافأة بما أنفقت من مالک، وفی الأجل الجنة.

وأما

حق ذی المعروف علیک

فأن تشکره وتذکر معروفه، وتکسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فیما بینک وبین الله عز وجل فإذا فعلت ذلک کنت قد شکرته سرا وعلانیة، ثم إن قدرت علی مکافأته یوماً کافأته.

و

حق المؤذن

أن تعلم أنه مذکر لک ربک عز وجل، وداع لک إلی حظک وعونک علی قضاء فرض الله علیک، فاشکره علی ذلک شکرک للمحسن إلیک.

و

حق إمامک فی صلاتک

فأن تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدى الله عز وجل، فإن كان نقص كان به دونك، وإن كان تماما كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل، فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

و أما

حق جليسك

فأن تلين له جانبك، وتنصفه فى مجاراة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنه، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيرا.

وأما

حق جارك

فحفظه غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما، ولا تتبع له عورة، فإن علمت عليه سوءا سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقيل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق الصاحب

فأن تصحبه بالتفضل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فان سبق كافأته، وتودّه كما يودك، وتزجره عما يهم به من معصية، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق الشريك

فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على أيدى الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق مالك

فأن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا فى وجهه، ولا تؤثر به على نفسك من لا يحمدك، فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة و الندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق غريمك

الذى يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا.

و

حق الخلیط

أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقی الله تبارک وتعالی فی أمره.

و

حق الخصم المدعی علیک

، فإن کان ما یـدعی علیک حقا کنت شاهـده علی نفسک، ولم تظلمه وأوفیته حقه، وإن کان ما یدعی به باطلا رفقت به ولم تأت فی أمره غیر الرفق، ولم تسخط ربک فی أمره ولا قوهٔ إلا بالله.

و

حق خصمک الذی تدعی علیه

إن کنـت محقـا فی دعـواک أجملـت مقـاولته، و لم تجحـد حقه وإن کنت مبطلا ـ فی دعـواک اتقیت الله عزوجـل وتبت إلیه وترکت الدعوی.

و

حق المستشیر

إن علمت أن (فی الامالی: إن علمت له رأیا حسنا) له رأیا أشرت علیه وإن لم تعلم أرشدته إلی من یعلم.

و

حق المشیر علیک

أن لا تتهمه فیما لا یوافقک من رأیه وإن وافقک حمدت الله عز وجل.

و

حق المستنصح

أن تؤدی إلیه النصیحهٔ، ولیکن مذهبک الرحمهٔ له والرفق به.

و

حق الناصح

أن تلین له جناحـک وتصـغی إلیه بسـمعک، فان أتی بالصواب حمـدت الله عز وجل وإن لم وافق رجمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلک إلا أن یکون مستحقا للتهمهٔ، فلا تعبأ بشیء من أمره علی حال ولا قوهٔ إلا بالله.

و

حق الكبير

توقيره لسنه، وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلك، وترك مقابلته عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق، ولا تتقدمه، ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته.

و

حق الصغير

رحمته فى تعليمه والعفو عنه والتسر عليه والرفق به والمعونة له.

و

حق السائل

إعطاؤه على قدر حاجته.

و

حق المسؤول

إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلة، وإن منع فاقبل عذره.

و

حق من سرک الله تعالى

به أن تحمد الله عزوجل أولا ثم تشكره.

و

حق من ساءک

أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى "ولمن انتصر من بعد ظلمه فأولئک ما عليهم من سبيل" (الشورى/۴۰).

و

حق أهل ملتك

إضمار السلامة لهم والرحمة لهم، والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم، وتحب لهم ما تحب لنفسك، و تكره لهم ما تكره لنفسک، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبابهم بمنزلة اخوتک، وعجائزهم بمنزلة أمك، والصغار بالمنزلة أولادک.

و

حق الذمة

أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل [منهم] ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده (الخصال ج۲: ۱۲۶).

نسخة

أخرى (من أمالى الصدوق)

لى: ابن موسى، عن الأسدى، عن البرمكى، عن عبدالله بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن الثمالى، عن سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام قال: حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزوجل وحق اللسان إكرامه عن الخنى إلى آخر الخبر (أمالى الصدوق: ۲۲۲ الرقم:۵۹).

۲ – ف: رسالة على بن الحسين عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق:

اعلم رحمك الله أن لله عليك حقوقا محيطة بك فى كل حركة حركتها، أو سكنة سكنتها، أو منزله نزلتها، أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت بها، بعضها أكبر من بعض وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذى هو أصل الحقوق ومنه تفرع، ثم ما أوجبه عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، وللسانك عليك حقا وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا [ولفرجك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التى بها تكون الأفعال. ثم جعل عزوجل لأفعالك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا]، ولصومك عليك حقا، ولصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقا. ثم تخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوى الحقوق الواجبة عليك، وأوجبها عليك حقا أئمتك ثم حقوق رعيتك، ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم [حق] سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك وكل سائس إمام وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم وحق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت من الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم فى القرابة. فأوجبها عليك حق أمك ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الأقرب فالأقرب والأول فالأول، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجارى نعمته عليك، ثم حق ذى المعروف لديك ثم حق مؤذنك بالصلاة، ثم حق إمامك فى صلاتك، ثم حق جليسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذى تطالبه، ثم حق غريمك الذى يطالبك، ثم حق خليطك، ثم حق خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك

ثم حق مستنصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل أو مسرة بذلك بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه ثم حق أهل ملتك عامة، ثم حق أهل الذمة، ثم الحقوق الحادثة بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى لمن أعانه الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفقه وسدده. فأما حق الله الأكبر فأنك تعبده لا تشرك به شيئا، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة، ويحفظ لك ما تحب منها. وأما حق نفسك عليك فأن تستوفيها فى طاعة الله، فتودى إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يدك حقها، وإلى رجلك حقها، وإلى بطنك حقه ، وإلى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك. وأما حق اللسان فإكرامه عن الخنى، وتعويده الخير، وحمله على الأدب وإجمامه إلا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا، وإعفاؤه عن الفضول الشنعة القليلة الفائدة التى لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها، ويعد شاهد العقل، والدليل عليه وتزين العاقل بعقله [و] حسن سيرته فى لسانه ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. وأما حق السمع فتنزيهه عن أن تجعله طريقا إلى قلبك إلا لفوهة كريمة تحدث فى قلبك خيرا أو تكسبك خلقا كريما فإنه باب الكلام إلى القلب يودى إليه ضروب المعانى على ما فيها من خير أو شر ولا قوة إلا

بالله. وأما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة، تستقبل بها بصرا أو تستفيد بها علما، فان البصر باب الاعتبار. وأما حق رجليك فأنلا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك، ولا تجعلها مطيتك فى الطريق المستخفة بأهلها فيها، فانها حاملتك وسالكة بك مسلك الدين، والسبق لك ولا قوة إلا بالله. وأما حق يدك فأن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك فتنال بما تبسطها إليه من الله العقوبة فى الأجل ، ومن الناس بلسان اللائمة فى العاجل، ولا تقبضها مما افترض الله عليها ولكن توقرها به : تقبضها عن كثير مما لا يحل لها، وتبسطها بكثير مما ليس عليها فإذا هى قد عقلت وشرفت فى العاجل وجب لها حسن الثواب من الله فى الأجل. وأما حق بطنك فأن لا تجعله وعاء لقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له فى الحلال ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين وذهاب المروة، فان الشبع المنتهى بصاحبه إلى التخم مكسلة ومثبطة ومقطعة عن كل بر وكرم وإن الرأى المنتهى بصاحبه إلى السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروة. وأما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانة عليه بغض البصر فإنه من أعون الأعوان ، وضبطه إذا هم بالجوع والظمأ، وكثرة ذكر الموت والتهدد لنفسك بالله، والتخويف لها به ، وبالله العصمة والتأييد ولا حول ولا قوة إلا به. ثم حقوق الأفعال فأما حق الصلاة فأن تعلم أنها وفادة إلى الله وأنك قائم بها بين يدى الله فإذا علمت ذلك كنت خليقا أن تقوم فيها مقام الذليل الراغب الراهب الخائف الراجى المسكين المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف، ولين الجناح، وحسن المناجاة له فى نفسه و [الطلب] إليه فى فكاك رقبتك التى أحاطت بها خطيئتك، واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله . وأما حق الصوم فأن تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار، وهكذا جاء فى الحديث " الصوم جنة من النار " فان سكنت أطرافك فى حجبتها رجوت أن تكون محجوبا وإن أنت تركتها تضطرب فى حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله، لم يؤمن أن تخرق الحجاب، وتخرج منه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصدقة فأن تعلم أنها ذخرك عند ربك، ووديعتك التى لا تحتاج إلى الإشهاد، فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرا أوثق بما استودعته علانية، وكنت جديرا أن تكون أسررت إليه أمرا أعلنته، وكان الأمر بينك وبينه فيها سرا على كل حال ولم يستظهر عليه فيما استودعته منها إشهاد الإسماع والإبصار عليه بها، كأنها أوثق فى نفسك وكأنك لا تثق به فى تأدية وديعتك إليك ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك، فإذا امتننت بها لم تأمن أن يكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه، لان فى ذلك دليلا على أنك لم ترد نفسك بها، ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد ولا قوة إلا بالله. وأما حق الهدى فأن تخلص بها الإرادة إلى ربك، والتعرض لرحمته وقبوله ولا ترد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت إنما تقصد إلى الله. واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير، وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن لان الكلفة والمؤنة فى المتدهقنين فأما التذلل والتمسكن فلا كلفه فيهما، ولا مؤنة عليهما، لأنهما الخلقة وهما موجودان فى الطبيعة، ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الأئمة فأما حق سائسك بالسلطان فأن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان، وأن تخلص له فى النصيحة وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك، فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطف لإعطائه من الرضى مايكفه عنك ولا يضر بدينك، وتستعين عليه فى ذلك بالله، ولا تعازه ولا تعانده فانك إن فعلت ذلك عققته وعققت نفسك، فعرضتها لمكروهه، وعرضته للهلكة فيك، وكنت خليقا أن تكون معينا له على نفسك وشريكا له فيما أتى إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والإقبال، عليه، والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم، بأن تفرغ له عقلك، وتحضره فهمك، وتذكى له [قلبك] وتجلى له بصرك بترك اللذات، ونقض الشهوات وأن تعلم أنك فيما ألقى، رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه إليهم، ولا تخنه فى تأدية رسالته، والفيام بها عنه، إذا تقلدتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان إلا أن هذا يملك ما لا يملكه ذاك، تلزمك طاعته فيما دق وجل منك إلا أن تخرجك من وجوب حق الله فان حق الله يحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق فإذا قضيته رجعت إلى حقه فتشاغلت به ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الرعية فأما حقوق رعيتك بالسلطان فأن تعلم

أنک إنما استرعیتهم بفضل قوتک علیهم، فانه إنما أحلهم محل الرعیة لک ضعفهم وذلهم، فما أولی من کفاکه ضعفه وذله حتی صیره لک رعیة وصیر حکمک علیه نافذا لا یمتنع منک بعزة ولا قوة ولا یستنصر فیما تعاظمه منک إلا بالله: بالرحمة والحیاطة والأناة وما أولاک إذا عرفت ما أعطاک الله من فضل هذه العزة والقوة التی قهرت بها أن تکون لله شاکرا ومن شکر الله أعطاه فیما أنعم علیه ولا قوة إلا بالله. وأما حق رعیتک بالعلم فأن تعلم أن الله قد جعلک لهم [قیما] فیما آتاک من العلم وولاک من خزانة الحکمة فان أحسنت فیما ولاک الله من ذلک وقمت به لهم مقام الخازن الشفیق الناصح لمولاه فی عبیده الصابر المحتسب الذی إذا رأی ذا حاجة أخرج له من الأموال التی فی یدیه راشدا وکنت لذلک آملا معتقدا وإلا کنت له خائنا و لخلقه ظالما ولسلبه وغیره متعرضا. وأما حق رعیتک بملک النکاح فأن تعلم أن الله جعلها سکنا ومستراحا وانسا وواقیة وکذلک کل واحد منکما یجب أن یحمد الله علی صاحبه ویعلم أن ذلک نعمة منه علیه، ووجب أن یحسن صحبة نعمة الله ویکرمها ویرفق بها، وإن کان حقک علیها أغلظ وطاعتک لها ألزم فیما أحببت وکرهت ما لم تکن معصیة، فان لها حق الرحمة والمؤانسة، وموضع السکون إلیها قضاء اللذة التی لا بد من قضائها وذلک عظیم ولا قوة إلا بالله. وأما حق رعیتک بملک الیمین فأن تعلم أنه خلق ربک ولحمک ودمک وأنک تملکه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعا ولا بصرا ولا أجریت له رزقا ولکن الله کفاک ذلک بمن سخره لک و ائتمنک علیه واستودعک إیاه لتحفظه فیه وتسیر فیه بسیرته فتطعمه مما تأکل، وتلبسه مما تلبس، ولا تکلفه ما لا یطیق، فان کرهته خرجت إلی الله منه واستبدلت به، ولم تعذب خلق الله ولا قوة إلا بالله. وأما حق الرحم فحق أمک أن تعلم أنها حملتک حیث لا یحمل أحد أحدا وأطعمتک من ثمرة قلبها ما لا یطعم أحد أحدا، وأنها وقتک بسمعها وبصرها ویدها ورجلها وشعرها وبشرها وجمیع جوارحها مستبشرة بذلک فرحة موبلة محتملة لما فیه مکروهها وألمه وثقله وغمه، حتی دفعتها عنک ید القدرة وأخرجتک إلی الأرض فرضیت أن تشبع وتجوع هی وتکسوک وتعری، وترویک وتظمأ، وتظلک وتضحی وتنعمک ببؤسها وتلذذک بالنوم بأرقها وکان بطنها لک وعاء، وحجرها لک حواء وثدیها لک سقاء، ونفسها لک وقاء، تباشر حر الدنیا وبردها لک ودونک، فتشکرها علی قدر ذلک ولا تقدر علیه إلا بعون الله وتوفیقه. وأما حق أبیک فتعلم أنه أصلک وأنک فرعه وأنک لولاه لم تکن فمهما رأیت فی نفسک مما یعجبک فاعلم أن أباک أصل النعمة علیک فیه واحمد الله واشکره علی قدر ذلک [ولا قوة إلا بالله]. وأما حق ولدک فتعلم أنه منک ومضاف إلیک فی عاجل الدنیا بخیره وشره وأنک مسؤول عما ولیته من حسن الأدب والدلالة علی ربه والمعونة له علی طاعته فیک وفی نفسه، فمثاب علی ذلک ومعاقب فاعمل فی أمره عمل المتزین بحسن أثره علیه فی عاجل الدنیا المعذر إلی ربه فیما بینک وبینه بحسن القیام علیه والأخذ له منه ولا قوة إلا بالله. وأما حق أخیک فتعلم أنه یدک التی تبسطها وظهرک الذی تلتجی إلیه وعزک الذی تعتمد علیه، وقوتک التی تصول بها، فلا تتخذه سلاحا علی معصیة الله ولا عدة للظلم بخلق الله، ولا تدع نصرته علی نفسه، ومعونته علی عدوه والحول بینه وبین شیاطینه وتأدیة النصیحة إلیه ، والإقبال علیه فی الله فان انقاد لربه وأحسن الإجابة له، وإلا فلیکن الله آثر عندک وأکرم علیک منه.

وأما حق المنعم علیک بالولاء فأن تعلم أنه أنفق فیک ماله، وأخرجک من ذل الرق ووحشته إلی عز الحریة وانسها وأطلقک من أسر الملکة وفک عنک حلق العبودیة وأوجدک رائحة العز وأخرجک من سجن القهر، ودفع عنک العسر وبسط لک لسان الإنصاف ، وأباحک الدنیا کلها فملکک نفسک وحل أسرک وفرغک لعبادة ربک واحتمل بذلک التقصیر فی ماله فتعلم أنه أولی الخلق بک بعد أولی رحمک فی حیاتک وموتک وأحق الخلق بنصرک ومعونتک، ومکانفتک فی ذات الله فلا تؤثر علیه نفسک ما احتاج إلیک أبدا. وأما حق مولاک الجاریة علیه نعمتک فأن تعلم أن الله جعلک حامیة علیه، وواقیة وناصرا ومعقلا وجعله لک وسیلة وسببا بینک وبینه، فبالحری أن یحجبک عن النار فیکون فی ذلک ثوابک منه فی الأجل ویحکم لک بمیراثه فی العاجل إذا لم یکن له رحم مکافاة لما أنفقته من مالک علیه وقمت به من حقه بعد إنفاق مالک، فان لم تخفه خیف علیک أن لا یطیب لک میراثه ولا قوة إلا بالله. وأما حق ذی المعروف علیک فأن تشکره وتذکر معروفه وتنشر به القالة الحسنة وتخلص له الدعاء فیما بینک وبین الله سبحانک فانک إذا فعلت ذلک کنت قد شکرته سرا وعلانیة ثم إن أمکنک مکافأته بالفعل کافأته وإلا کنت مرصدا له موطنا نفسک علیها.

وأما حق المؤذن فأن تعلم أنه مذكرك بربك وداعيك إلى حظك وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التى افترضها الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك وإن كنت فى بيتك متهما لذلك لم تكن لله فى أمره متهما، وعلمت أنه نعمة من الله عليك لا شك فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها على كل حال. ولا قوة إلا بالله. وأما حق إمامك فى صلاتك فأن تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك، وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له، وطلب فيك ولم تطلب فيه، وكفاك هم المقام بين يدى الله والمسألة له فيك ولم تكفه ذلك فان كان فى شئ من ذلك تقصير كان به دونك، وإن كان آثما لم تكن شريكه فيه، ولم يكن لك عليه فضل، فوقى نفسك بنفسه، ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق الجليس فأن تلين له كنفك، وتطيب له جانبك وتنصفه فى مجاراة اللفظ، ولا تغرق فى نزع اللحظ إذا لحظت وتقصد فى اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت وإن كنت الجليس إليه كنت فى القيام عنه بالخيار وإن كان الجالس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا بإذنه ولا قوة إلا بالله. وأما حق الجار فحفظه غائبا، وكرامته شاهدا، ونصرته ومعونته فى الحالين جميعا لا تتبع له عورة، ولا تبحث له عن سوءة لتعرفها، فإن عرفتها منه من غير إرادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنة عنه ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند شديدة، ولا تحسده عند نعمة، تقيله عثرته، وتغفر زلته، ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل عليك، ولا تخرج أن تكون سلما له ترد عنه لسان الشتيمة، وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصاحب فأن تصحبه بالفضل ما وجدت إليه سبيلا وإلا فلا أقل من الإنصاف وأن تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك، ولا يسبقك فيما بينك وبينه إلى مكرمة، فان سبقك كافأته ولا تقصر به عما يستحق من المودة تلزم نفسك نصيحته وحياطته ومعاضدته على طاعة ربه، ومعونته على نفسه فيما يهم به من معصية ربه، ثم تكون [عليه] رحمة ولا تكون عليه عذابا ولا قوة إلا بالله. وأما حق الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر ساويته، ولا تعزم على حكمك دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، تحفظ عليه ماله وتنفى عنه خيانته ، فيما عز أوهان، فانه بلغنا أن يدالله على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة إلا بالله. وأما حق المال فأن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا فى حله، ولا تحرفه عن مواضعه، ولا تصرفه عن حقائقه، ولا تجعله إذا كان من الله إلا إليه، وسببا إلى الله ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمدك، وبالحرى أن لا يحسن خلافتك فى تركتك، ولا يعمل فيه بطاعة ربك فتكون معينا له على ذلك أو بما أحدث فى مالك أحسن نظرا لنفسه فيعمل بطاعة ربه، فيذهب بالغنيمة وتبوء بالإثم والحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الغريم الطالب لك فان كنت موسرا أوفيته وكفيته وأغنيته ولم ترده وتمطله، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ": مطل الغنى ظلم " وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول، وطلبت إليه طلبا جميلا ورددته عن نفسك ردا لطيفا، ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فان ذلك لؤم ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخليط فأن لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه ولا تغفله ولا تخدعه، ولا تعمل فى انتقاظه عمل العدو الذى لا يبقى على صاحبه وإن اطمأن إليك، استقصيت له على نفسك وعلمت أن غبن المسترسل ربا، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حقا لم تنفسخ فى حجته ولم تعمل فى إبطال دعوته، وكنت خصم نفسك له، والحاكم عليها، والشاهد له بحقه دون شهادة الشهود وإن كان مايدعيه باطلا رفقت به وروعته وناشدته بدينه، وكسرت حدته عنك بذكر الله، وألقيت حشو الكلام ولفظة [السوء] الذى لا يرد عنك عادية عدوك بل تبوء بإثمه، وبه يشحذ عليك سيف عداوته، لان لفظة السوء تبعث الشر والخير مقمعة للشر ولا قوة إلا بالله . وأما حق الخصم المدعى عليه فإن كان ما تدعيه حقا أجملت فى مقاولته بمخرج الدعوى فان للدعوى غلظة فى سمع المدعى عليه، وقصدت قصد حجتك بالرفق وأمهل المهلة وأبين البيان وألطف اللطف ولم تتشاغل عن حجتك بمنازعته بالقيل والقال، فتذهب عنك حجتك ولا يكون لك فى ذلك درك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المستشير فان حضرك له وجه رأى جهدت له فى النصيحة، وأشرت عليه بما تعلم أنك لو كنت مكانه عملت به، وذلك ليكن منك فى رحمة ولين، فان اللين يونس الوحشة، وإن الغلظ يوحش من موضع الإنس وإن لم يحضرك له رأى وعرفت له من تثق برأيه وترضى به لنفسك، ودللته عليه وأرشدته إليه،

فكنت لم تـأله خيرا ولم تـدخره نصـحا ولا ـ [حول ولا ـ قوة إلا ـ بالله.] وأما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما يوافقك عليه من رأيه إذا أشـار عليـك فإنما هى الآراء وتصـرف الناس فيها واختلافهم، فكن عليه فى رأيه بالخيار، إذا اتهمت رأيه فأما تهمته فلا تجوز لك إذا كان عندك ممن يسـتحق المشاورة، ولا تدع شـكره على ما بدا لك من إشخاص رأيه، وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت الله وقبلت ذلـك من أخيك بالشـرك والأرصاد بالمكافأة فى مثلها إن فزع إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المسـتنصح فان حقه أن تؤدى إليه النصـيحة على الحق الـذى ترى له أن يحمل، ويخرج المخرج الذى يلين على مسامعه وتكلمه من الكلام بما يطيقه عقله، فان لكل عقـل طبقـة من الكلام، يعرفه ويجيبه وليكن مـذهبك الرحمـة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الناصـح فأن تلين له جناحك، ثم تشـرأب له قلبك، وتفتح له سـمعك، حتى تفهم عنه نصيحته، ثم تنظر فيها فان كان وفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك، وقبلت منه وعرفت له نصيحته، وإن لم يكن وفق لها فيها رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه لم يألك نصـحا إلا أنه أخطأ إلا أن يكون عندك مستحقا للتهمة فلا تعنى (فلا تعبأ خ) بشـىء من أمره على كل حال، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الكبير فان حقه توقير سـنة وإجلال إسـلامه إذا كان من أهل الفضل فى الإسـلام بتقديمه فيه وترك مقابلته عند الخصام، لا تسبقه إلى طريق ولا تؤمه فى طريق ولا تستجهله وإن جهل عليك تحملت وأكرمته بحق إسـلامه مع سـنه فإنما حق السن بقدر الإسـلام، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه، والعفو عنه والستر عليه، والرفق به والمعونـة [له، والستر] على جرائر حـداثته فانه سـبب للتوبـة والمـداراة له وترك مما حكته فان ذلك أدنى لرشده.

وأما حق السائل فإعطاؤه إذا تهيأت صـدقه، وقـدرت على سد حاجته والدعاء له فيما نزل له، والمعاونة له على طلبته، وإن شـككت فى صدقه وسبقت إليه التهمة له لم تعزم على ذلك، ولم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدك عن حظك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربـك. وتركته بستره، ورددته ردا جميلا وإن غلبت نفسك فى أمره وأعطيته على ما عرض فى نفسك منه، فان ذلك من عزم الأمور. وأما حق المسؤول إن أعطى فاقبل منه ما أعطى بالشـكر له، والمعرفـة لفضـله، واطلب وجه العذر فى منعه وأحسن به الظن واعلم أنه إن منع مـاله منع، وأن ليس التثريب فى ماله وإن كان ظالما فان الإنسان لظلوم كفار. وأما حق من سـرك الله به وعلى يـديه، فإن كان تعمدها لك حمدت الله أولا ثم شـكرته على ذلك بقدره فى موضع الجزاء وكافأته على فضل الابتداء، وأرصدة له المكافأة، وإن لم يكن تعمدها حمدت الله وشكرته، وعلمت أنه منه توحدك بها وأحببت هذا إذا كان سببا من أسباب نعم الله عليك، وترجو له بعـد ذلك خيرا فان أسـباب النعم بركة حيث ما كانت وإن كان لم يتعمد ولا قوة إلا بالله. وأما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعـل، فـان كـان تعمـدها كـان العفو أولى بـك، لما فيه له من القمع وحسن الأدب، مع كبير أمثاله من الخلق فان الله يقول ": ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل " إلى قوله " من عزم الأمور (" الشورى: ۴۰.) وقال عز وجل ": وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وإن صبرتم لهو خير للصابرين (" النحل: ۱۲۶.) هذا فى العمد فإن لم يكن عمدا لم تظلمه بتعمد الانتصار منه فتكون. كافأته فى تعمد على خطاء، ورفقت به ورددته بألطف ما تقدر عليه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق أهل بيتك عامة فإضـمار السـلامة، ونشر جناح الرحمـة، والرفق بمسـيئهم، وتـألفهم واستصـلاحهم، وشـكر محسـنهم إلى نفسه وإليـك، فان إحسانه إلى نفسه إحسانه إليك إذا كف عنـك أذاه، وكفـاك مؤنته، وحبس عنك نفسه، فعممهم جميعا بـدعوتك وانصـرهم جميعا بنصـرتك، وأنزلهم جميعا منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد، وصـغيرهم بمنزلة الولد، وأوسطهم بمنزلة الاخ، فمن أتاك تعاهدته بلطف ورحمة، وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه. وأما حق أهل الذمة فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله وتفى بما جعل الله لهم من ذمته وعهده، وتكلمهم إليه فيما طلبوا من أنفسـهم وأجبروا عليه، وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك، فيما جرى بينك [وبينهم] من معاملـة، وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسوله صـلى الله عليه وآله حائل فانه بلغنا أنه قال ": من ظلم معاهدا كنت خصمه " فاتق الله ولا حول ولا ـ قوة إلا ـ بـالله. فهـذه خمسون حقـا محيطـة بك لا تخرج منها فى حال من الأحوال يجب عليك رعايتها، والعمل فى تأديتها، والاسـتعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين (تحف العقول:۲۶۰ –۲۷۸). إنما أوردناه مكررا

للاختلاف الكثير بينهما. وقوة سند الأول وكثرة فوائد الثانى.

۳ – ضا: روى لا ـ تقطع أوداء أبيك فيطفى نورك، وروى أن الرحم إذا بعدت غبطت وإذا تماست عطبت، وروى سر سنتين بر والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاك فى الله، سر خمسة أميال انصر مظلوما، وسر ستة أميال أغث ملهوفا، سر عشرة أميال فى قضاء حاجة المؤمن. وعليك بالاستغفار. ونروى: بروا أبا كم يبر كم أبناؤكم. كفوا عن نساء الناس يعف نساء كم وأروى: الأخ الكبير بمنزلة الأب، وأروى: أن رسول الله كان يقسم لحظاته بين جلسائه وما سئل عن شئ قط فقال: لا، بأبى وأمى ولا عاتب أحدا على ذنب أذنب، ونروى: من عرض لأخيه المؤمن فى حديثه فكأنما خدش وجهه، ونروى أن سول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة: آكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم فى بيت وحده، وأروى: أطرفوا أهاليكم فى كل جمعة بشئ من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة حق الذمة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنَادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.